

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 301- كتاب الصلاة | باب المواقيت 3

عبدالرحمن العجلان

رحمه الله تعالى وعن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تنصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبه متفق عليه. هذا الحديث عن رافع ابن - [00:00:00](#)

الخليج رضي الله عنه صحابي شتي الصغيرة في غزوة بدر وحضر غزوة احد وجرح فيها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا شهيد لك يوم القيامة. وعمر رضي الله عنه الى زمن عبدالملك ابن مروان - [00:00:20](#)

توفي على ما قيل عام اربعة وسبعين هجرية انطلق عليه جرحه فما اتى به رضي الله عنه وارضاه. يقول رضي الله عنه كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه - [00:00:44](#)

ينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبه. متفق عليه. الصحابة رضي الله عنهم يبينون ما لديهم من احكام بحيث يدركها كل شخص يعلقون ذلك باشياء حسية يدركها ناس يصلون المغرب وقت المغرب يبدأ من غروب الشمس - [00:01:02](#)

وهذا بالاتفاق من غياب قرص الشمس بكاملها. فاذا غاب قرص الشمس دخل وقت صلاة المغرب فيصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وينصرف الواحد من الصلاة وانه ليبصر مواقع نبه. النبيل هو السهام التي يرمى بها. فبعد المغرب يبصر موقع النبيل. يعني انه - [00:01:34](#)

لا يجعل فيه بياضة وسفر النهار ما صار الليل وما اظلم الجو لانه لم يكن هناك كهرب وعمارة وانما هو ظلام. فيقول ان الواحد منا يبصر موقع النبيل. يعني اذا رمى - [00:02:06](#)

يسقط السهم بعيد ويراه الانسان لانه لو كان ظلمه ما يدري اين وقع. لكنه يبصره مع بعده. بهذا دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب في اول وقتها مع ضياء وبياض النهار بعد غروب - [00:02:26](#)

الشمس ثم النهاية نهاية وقتها. اقوال للعلماء رحمهم الله جمهور العلماء على ان نهاية وقتها الشفق الاحمر والشفق هو النور الذي يتركه ترى الشمس الشمس غابت لكن يبقى نورها هذا الشفق الاحمر فاذا غاب هذا الشفق الاحمر انتهى وقت - [00:02:50](#)

المغرب ودخل وقت صلاة العشاء. وليس بين الوقتين فاصل. كالظهر والعصر ليس بينهما فاصل. المغرب والعشاء ليس بينهما فاصل ينتهي المغرب يبدأ العشاء هذا قول الجمهور اخرون يقولون المغرب لها وقت واحد بعد غروب الشمس مباشرة - [00:03:17](#)

وقت ثاني ولا يمتد اخذوا من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما صلى به جبريل عليه السلام حينما فرضت الصلاة صلى به في اليومين في وقت واحد. وما ورد من الحث على - [00:03:47](#)

المبادرة بصلاة المغرب. وقال الامام ما لك وبعض العلماء رحمهم الله ان المغرب لها وقت واحد بعد غروب الشمس تصلى ولا يمتد الى الشفق الاحمر او غيابه. اخرون رحمهم الله قالوا يمتد - [00:04:07](#)

وقت المغرب الى طلوع الفجر. يعني وقت المغرب ووقت العشاء يتداخلان ويستمر وقت المغرب الى طلوع الفجر. ووقت الاختيار الى منتصف الليل او الى ثلث الليل الاول. والجمهور معهم الادلة الواضحة على ان النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث حدد

صلاة المغرب ما - [00:04:27](#)

الم يغيب الشفق ومن هذا هذه ومن الادلة هذا الحديث نفسه هذا الحديث فيه دلالة على المبادئ بصلاة المغرب لانه قال ينصر احدنا

مواقع نبلة. في المبادرة وفي احاديث اخر سيأتي بعض منها - [00:04:57](#)

تدل على ان الوقت يمتد الى الشفق الاحمر ومن ذلك حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق. ولما روى الدارقطني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفق الحمرة فاذا -

[00:05:20](#)

غاب وجبت الصلاة يعني صلاة العشاء اذا غاب الشفق وجبت الصلاة وصلاة العشاء وقبله صلاة المغرب الائمة الثلاثة رحمة الله عليهم

ابو حنيفة والشافعي واحمد على ان وقت المغرب يمتد - [00:05:46](#)

الى غياب الشفق الاحمر. ويقول الامام ما لك رحمه الله وقتها وقت واحد هو بعد غروب الشمس ولا يمتد الى الشفق الاحمر. والنبي

صلى الله عليه وسلم وان كان قد صلى به جبريل ان فرض الصلاة في وقت - [00:06:09](#)

واحد الا انه بين للسائل عن الاوقات قال صل معنا فصلى في اليوم الاول بعد غروب الشمس مباشرة. وصلى في اليوم الثاني عند

غياب الشفق الاحمر. قبيل غياب الشفق الاحمر. وقام له الصلاة بين - [00:06:29](#)

لوقتتين ولا شك ان هذا الحديث متأخر عن حديث صلاة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم لان جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم

كان في مكة في اول فرض الصلاة بعد ما فرضت الصلاة اتى جبريل عليه - [00:06:49](#)

السلام وصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر وما بعدها في اوقاتها ولهذا تعتبر صلاة الظهر هي الصلاة الاولى فهي اول صلاة

صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليهم وسلم. فحديث جبريل - [00:07:09](#)

متقدم وحديث الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوقات متأخر وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت

وفي اخره. نعم. وعن رافع ابن خديج بفتح الخاء - [00:07:29](#)

معجزة وكسر الدال المهملة فمثناة تحتية فجيم. رافع هو ابو عبد الله يقال ابو خديد الخزرجي الانصاري الاوسي من اهل المدينة

تأخر عن بدر لصغر سنه وشهد احد واحدا وما بعدها اصابه سهم يوم - [00:07:49](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اشهد لك يوم القيامة وعاش الى زمن عبد الملك ابن مروان ثم ثقلت جراحته فمات سنة ثلاث او

اربع وسبعين. وله ست وثمانون سنة. وقيل زمنا يزيد ابن معاوية - [00:08:09](#)

قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبلة بفتح النون وسكون الموحدة وهي السهام

العربية لا واحدة لها من لفظها. وقيل واحدها نبلة كتمر وتمر - [00:08:29](#)

متفق عليه والحديث فيه دليل على المبادرة بصلاة المغرب بحيث ينصرف منها والضوء باق وقد كثر الحث على سارعتي بها والله

اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:49](#)